

اسئلة واجوبة

سألنا من برونوس ايرس (الارجتين) حضرة الاديب السيد فؤاد حداد :

- ١ - هل صدر الجزء الثالث من كتاب الآداب العربية للمرحوم الاب لويس شيخو ؟
- ٢ - هل صدر الجزء الثالث من كتاب تاريخ الصحافة العربية للتيكونت دي طرازي ؟
- ٣ - ما هو احسن كتاب في تاريخ آداب اللغة العربية ؟

كتب في الآداب العربية

ج : ١ - نظن ان مرادكم « بالجزء الثالث من كتاب الآداب العربية للمرحوم الاب لويس شيخو » ، ما كان ينشره تباعاً في المشرق عن الآداب العربية في الربع الاول من القرن العشرين . فاذا كان ذلك ، فليدركم ان هذا الجزء لم يصدر بعد على حدة . وقد كان ، رحمه الله ، اوشك ان ينهي طبعه لما وافاه داعي ربه . على اننا سنجهد في اصداره قريباً خدمةً للآداب العصرية

٢ - كان التيكونت دي طرازي باشر طبع الجزء الثالث من كتابه سنة ١٩١٤ ، فوافقته الحرب . وهو مستعد ان يتابع عمله ، ويظهر الكتاب قريباً

٣ - اما « احسن كتاب في تاريخ آداب اللغة العربية » فن الصب ارشادكم اليه لاننا لا تزال اليوم نسنى صدور الكتاب الحسن في هذا الموضوع . على ان بين الكتب المطبوعة ما يفيدكم بعض الافادة ، وان قاصرة ، من ذلك كتاب بروكلين بالالمانية (Geschichte der arabischen Litteratur, 1898) في جزمين ، وهو اشبه بجدول جاف جامع لمؤلفي العرب واسماء كتبهم ، وكتاب هوار بالفرنساوية (Littérature arabe, 1902) وهو موجز يتوخى فيه صاحبة القاء نظرة على مجمل الآداب العربية ليس غير ، وكتاب المرحوم جرجي زيدان : « تاريخ آداب اللغة العربية » في اربعة اجزاء ، جمع كثيراً من المعلومات المتفرقة ، ولكنه يكاد يخلو من النقد الادبي للمؤلفات . وقد ظهر في نقده مقالات نفيسة في المشرق (١٩١١ و ١٩١٢ و ١٩١٣) . اما ما سري ذلك من التأليف المتعددة في آداب اللغة العربية ، من مختصر ومطول ، فلا تكاد تقني شيئاً لبعدها عن روح الدرس الادبي الصحيح واقتصارها على جمع الاخبار والنوادر